بحسب الظاهر وقوله عليها اي على تلك المعاني والاثار المذكورة
والجار والمجرور متعلق بحفيظة وقوله الولا اي مقام الولاية
وهي تقلد المنصب والاقامة على التصرف بالخير في الغير
وفي نسخة بالوفا وهو يناسب العهد والوفا ضد الغدر قال
في القاموس وفى بالعهد كوعى ووافى ضد غدر كاوفى وقوله
حفيظة وصف لنفس من الحفظ وهو الحراسة يقال حفظه
الشي حفظا اي حرسته ولم اضيعه ⁂

**شوادي مباهاة هوادي تنبه ؛ بوادي فكاهات غوادي زجية**

شوادي جمع شادي قال في الصحاح الشادي الذي يشدو
شيا من الادب اي ياخذ طرفا منه وشدوت اذا انشدت بيتا
او بيتين تمد به صوتك كالغنا ويقال للمغني الشادي وقد
شدا شعرا او غنا اذا غنى به او ترنم به وشوادي خبر
مبتدا محذوف تقديره هي اي تلك المعاني التي عنتها
اي قصدتها الصفات والاسما وهي جميع الكاينات شوادي
اي ذوات كلام موزون من قوله تعالى وانبتنا فيها من كل
شي موزون تترنم بنفسها الاشيا تسبيحا لخالقها قال
تعالى وان من شي الا يسبح بحمده وقوله سبحانه الذي انطق كل شي
فالاشيا تغني بالنطق بالتسبيح على طريقة الوزن والايقاع
ولكن الصم لا يسمعون قال تعالى والله يسمع من يشاء
وقوله مباهاة مضاف الى تنبه والمباهاة المفاخرة وتباهوا
اي تفاخروا كذا في الصحاح يعني ان تسبيح الاشيا لله تعالى
على وجه المباهاة والمفاخرة باتقانها واحكامها على احسن
ما يكون قال تعالى الذي احسن كل شي خلقه وقال تعالى ما ترى

في خلق

في خلق الرحمن من تفاوت فارجع البصر هل ترى من فطور
ثم ارجع البصر كرتين ينقلب اليك البصر خاسيا وهو
حسير وقال تعالى لقد خلقنا الانسان في احسن تقويم
وفي الحديث ان الله كتب الحسن على كل شي وهذا معنى المباهاة
وقوله هوادي جمع هادي من الهدى وهو الرشاد والدلالة
على الحق وقوله تنبه مضاف اليه وهو مصدر تنبهت على
الشي ونبهته عليه فتنبه هو عليه كذا في الصحاح يعني ان
الاشيا تهدي الى الحق بالتنبيه عليه لمن كشف الله تعالى له
تعالى عنها دقرتها وتحقق حقيقة حجابه تعالى كما قال تعالى
اولم يروا الى ما خلق الله من شي يتفيؤ ظلاله وقال
تعالى وفي انفسكم افلا تبصرون وقال تعالى افلا
ينظرون الى الابل كيف خلقت الى غير ذلك مما حث تعالى
عباده على النظر في مصنوعاته لانها تهدي اليه تعالى
والى الانتباه من نوم الغفلة عنه سبحانه وقوله بوادي جمع
بادي من بدا الامر بدوا مثل قعد قعودا اي ظهر وابديته
اي اظهرته وقال تعالى هم اراذلنا بادي الراي اي في ظاهر
الراي ومن همزه جعله من بدات معناه اول الراي كذا
في الصحاح وقوله فكاهات جمع فكاهة بالفتح مصدر فكه
الرجل بالكسر فهو فكه اذا كان طيب النفس مزاحا والفاكهة
الممازحة وتفكهت بالشي تمتعت به كما في الصحاح يعني ان
الاشيا ايضا ظواهرها وما بطن في الجنة من انواع النعيم وفي الدنيا
من كل شي عنوانه وانموذجه وقوله غوادي جمع غادية وهي
سحابة تنشا صباحا كما في الصحاح وقوله زجية بالزاي والجيم

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)